

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ذاك من أمر الآخرة في شيء ثم قال استغفر الله استغفر الله ثم قام وتركني .

حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني الحسن بن الصباح عن شعيب بن حرب قال قال داود الطائي لمن يجلس لرجل يحفظ سقطك أو غلام يتعنتك .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسن بن الحسين عن ابن السماك قال كلمت داود الطائي قلت لو جالست الناس قال إنما أنت بين اثنين بين صغير لا يوقرك وبين كبير يحصى عليك عيوبك .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبداً بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن أبي عاصم حدثني محمد بن يحيى عن داود الطائي قال من علامة المريدين الزاهدين في الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون .

حدثنا أبي ثنا عبداً بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا محمد بن بشير ثنا حفص بن عمر الجعفي قال جاء رجل من الأكياس يريد أن يلقي داود الطائي فجعل لا يمكنه حتى يخرج منقنعا بثوبه كأنه خائف فإذا سلم الإمام جاء مسرعاً كأنه رجل هارب حتى يدخل بيته .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبداً بن محمد ثنا محمد بن عبدالمجيد ثنا إسحاق بن منصور السلولي قال دخلت أنا وصاحب لي على داود الطائي وهو على التراب فقلت لصاحبي هذا رجل زاهد فقال داود إنما الزاهد من قدر فترك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عمرو بن حمادة بعض أصحابنا قال قدم الحسن بن عطية الكوفة قال فأراد أن يسأل عن مسألة قال فتوسل برجل من الطالبين فدخل على داود وهو معهم فجعل حسن يسأل داود عن المسألة وداود ساكت عنه لا يرد عليه شيئاً فلما أعاد عليه ذلك مراراً فلم يرد عليه داود شيئاً قام فخرج وبقي الطائي قاعداً فقال له جيئك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه فلما